سورة التين مكية او مدنية ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون اي المأكولين او جبلين بالشام ينبتان المأكولين وطور
سينين الجبل الذي كلم الله موسى عليه السلام ومعنى سينين مبارك
والحسن بالاشجار المثمرة وهذا البلد الامين مكة لامن الناس فيها جاهلية
واسلاما لقد خلقنا الانسان الجنس في احسن تقويم تعديل الصورة
قوة وشباة في بعض افراده اسفل سافلين كناية عن الهرم والضعف فينتقص
عمل المؤمن عن زمن الشباب ويكون له اجر ولقوله تعالى الا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون مقطوع وفي الحديث اذا
بلغ المؤمن من الكبر ما يعجزه عن العمل كتب له ما كان يعمل فما يكذبك ايها
الكافر بعد اي بعد ما ذكر من خلق الانسان في احسن صورة ثم رده
الى ارذل العمر الدال على القدرة على البعث بالدين بالجزاء المسبوق بالبعث
والحساب اي ما يجعلك مكذبا بذلك وجاعلا له اليس الله بأحكم الحاكمين
اي هو اقضى القاضين وحكمه بالجزاء من ذلك وفي الحديث من قرأ والتين
الى آخرها فبقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين سورة اقرأ مكية تسع عشرة
ايات صدرها الى ما لم يعلم اول ما نزل من القرآن وذلك بفار حراء رواه الشيخان
بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ او جد القراءة مبتدئا باسم ربك
الذي خلق الخالق خلق الانسان الجنس من علق جمع علقة وهي القطعة

القطعة اليسيرة من الدم الغليظ اقرأ تأكيد لما قبله وربك الاكرم الذي
لا يوازيه كريم حال من ضمير اقرأ الذي علم الخط بالقلم اول من خط بالقلم
عليه السلام علم الانسان الجنس ما لم يعلم قبل تعليمه من الهدى والكتابة
والصناعة وغيرها كلا ردع للانسان ليطغى ان رآه اي نفسه استغنى
بالمال نزل في ابي جهل ورأى علمية واستغنى مفعول ثان وان رآه
مفعول لما ان الى ربك يا انسان الرجعى اي الرجوع تخويف له فيجازي
الطاغي بما يستحقه ارأيت في مواضعها الثلاثة للتعجيب الذي ينهى هو
ابو جهل عبدا هو النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ارأيت ان كان اي
النبي صلى الله عليه وسلم على الهدى او للتقسيم امر بالتقوى ارأيت
ان كذب اي الناهي النبي صلى الله عليه وسلم وتولى عن الايمان ألم
يعلم بأن الله يرى ما صدر منه اي يعلمه فيجازيه عليه اي اعجب منه
يا مخاطب من حيث نهيه عن الصلوة ومن حيث ان المنهي على الهدى
آمرا بالتقوى حيث ان الناهي مكذب متول عن الايمان كلا ردع
له لئن لم تنته عما هو عليه من الكفر لنسفعا بالناصية لنجرن بناصيته
الى النار ناصية بدل نكرة من معرفة كاذبة خاطئة وصفها بذلك مجاز
والمراد صاحبها فليدع ناديه اهل ناديه وهو المجلس ينتدي يتحدث
فيه القوم وكان قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما انتهره حين نهاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)